رابط المادة على منصة باحث

مقاطع مفيدة

توجيه لمن تأتيه وساوس في ذات الله وقدرته

عبدالمحسن الزامل

تأتيني افكار ووساوس عن الله وذاته ونحوه اذا طول يعني هو يقول واخشى من قولي هذا اذا قال واعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قادر على كل شيء - 00:00:00

وتأتيني افكار كيف تقول ان الله لا يقدر على هذا واخاف ان اقول او اظن وكيف اصرف يقول فكيف اصرف افكارا مثل هذي اذا لم استطع الرد عليهم اني اخاف على عقيدة وايمانهم - 00:00:14

اولا يا محب هذه افكار وساوس كما ذكرت والفكاء والوساوس هذه لا علاج لها كما تقدم مرارا الا بالتلهي عنها والاعراض عنها كما امر النبي عليه الصلاة والسلام فليستعن بالله ولينتهي - 00:00:29

اعلم ان الله على كل شيء قدير. لكن العقل له حدود. فلا يخوض في غير ذلك ولا يجوز التفكر في ذات الله التفكر في مخلوقات الله يتفكر في مخلوقات الله ولا يتفكر في ذات الله - 00:00:49

والواجب على الانسان ان يكون على ما بينه السلف وذكروه رحمة الله عليهم ودلت على ذلك الادلة وهذه الافكار الطريقة التي تتبعها يا محب هي اعظم السبب لتغذية هذه الافكار - 00:01:07

من الذي يقع في هذه الافكار وتستمر معه هو الذي يغذيها وهو الذي يولدها بمتابعتها بالسؤال عنها الاخذ والاعطاء فيها وليس معنى ذلك ان قلنا لا تعرض لك لا قد تعرض لكن عليك بالاعراض انت اذا عرظت هي تعرظ هي تعرظ وانت تعرظ - 00:01:24

عليك ان تعرض عنها لا تتمادى معها عليك بذكر الله سبحانه وتعالى بكثرة الذكر عليك المحافظة على الصلوات في اوقاتها. اجابة المؤذن هذا نوصي به كثير يوصي بها العلم المحافظة اجابة المؤذن. كثرة الذكر المحافظة على الرواتب - 00:01:53

قراءة القرآن واذا عرض شيء من هذا فاعرض عنه ولا مهما عظم حتى يكون الشيطان هو الابعد فالانسان يغذي هذه الافكار بمثل هذا مثل ما تقدم ذكر كلام القيم رحمه الله - 00:02:13

ان النفس كالرحا الرحل تطحن الرحى معلوم ان الرحى كانوا يضعون فرشا ثابتا على الارض وله قاعدة وثابت وفرش اعلى وعليه عود ولا هو فتحة يوضع ينزل منه الحب ويكون بين الرحى الاعلى والاسفل - 00:02:30

ويدار هذا الرحى على الحب الذي فيه فيطحن الحب قد يكون طحنا اه جيدا كالدقيق ويكون مثلا طحنا خفيفة يتكسر يكون كالجريش مثلا بحسب ما يريد من يطحن الرحى هذه ان وضعت فيها حب - 00:02:55

طحنت الاكبر وخرج من احشم ما يكون يكون طعاما نظيجا طيبا من خير الطعام ان وضعت فيه تبنا طحن لك تبنا ان وضعت روثا طحن لك روثا ان وضعت زجاجا - 00:03:18

كسروا وطحنا كزجاج يقتل بحسب ما تضع في هذا الرحى يطحن فمن طحنت رحى نفسه مثل هذه الاشياء السيئة من الوساوس فهي تشبه الزجاج الذي تطحنه والروث الذي تطحن ستطحن امورا تتلف النفوس - 00:03:39

لكن الواجب انك تعرض عن هذه لا شيء سبحانه وتجعل الامور التي فيها خير وبر كمن يطحن البر ويولد منه الطعام فانت كذلك تتفكر في ايات الله سبحانه وتعالى في الكون - 00:04:04

وفي ايات الله المتلوة في القرآن وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتلوا الاذكار. تتلو القرآن نحافظ على الصلوات هذا هو الشيء الذي يحارب به تلك الافكار لان النفس اذا كانت فارغة متهيأ لمثل هذا - 00:04:26

فان هذه تبيض تفرغ لابد ان تستبدلها بما يكون برا وخيرا فيدفع مثل هذه الافكار وباذن الله معلش تزول مباشرة وتضمحل ثم يعلم

الانسان ان هذه الافكار التي تصيبه وان كانت هي مصيبة من جهة او شر لكنها - 00:04:49
تدل على قوة الايمان على صحة الايمان وصريح الايمان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ذاك صريح الايمان اوقد ولدتموه الحمدلله الذي رد كيده الى الوسوسة. ليس ان الوسوسة هي صريح الايمان - 00:05:15
لأ كراهته كراهة من تأتي هذه الوساوس وبغضه لها هو صريح الايمان ومحض الايمان كما كلها في صحيح مسلم هذا هو ولهذا لشدة كراهية تتألم منها لكن لا ينبغي للانسان - 00:05:39
ان ينساق معه لان الشيطان يفرح بتألم المسلم يزداد حتى يبغض له العبادات. يبغض له الخير يبغض له الصلاة. يبغض له الطهارة. كما هو واقع لكثير من ممن يقع في هذه الوساوس - 00:05:57
ولم يعمل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم جهلا او ضعفا نواجهوا العمل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم فلينتهي وهو التلهي والاعراض كما فسره العلم كالامام احمد الله عليهم اجمعين - 00:06:15